

شرح كتاب اخصر المختصرات لفضيلة الشيخ خالد علي المشيقح (2) #دروس_الشيخ_المشيقح #أخصر_المختصرات

خالد المشيقح

وعلى هذا يعني فالطهارة رفع رفع الحدث يسمى الطهارة هناك اشياء نسميها لكنها ليست من ماذا؟ عن حدث. فقال العلماء رحمه الله انها في معنى الحق. وفي معنى يدخل تحت الطهارة وزوال الخبث. والخبث هو ماذا؟ النجاسة. الخبث هو النجاسة. والنجاسة -
[00:00:00](#)

سعيد مستقبل شرعا سيأتي بيانا وسيعطي لها المؤلف رحمه الله تعالى فصلا مستقلا. والطهارة طهارة معنوية وطهارة حسية. اما الطهارة المعنوية فهي تطهير القلب. هذه لا يبحثها الفقهاء هنا وعندما يبحثها اهل العقائد. تطهير القلب من الشركيات والبدع. وامراض القلوب -
[00:00:30](#)

الى اخره هذه طهارة معنوية. القسم الثاني طهارة حسي وهذه القرآن. الطهارة يقسمها العلماء رحمهم الله الى قسمين القسم الاول ماذا؟ رفع الحدث القسم الثاني القسم الثاني زوال قال رحمه الله تعالى والاسف الطهارة -
[00:01:00](#)
القرآن والسنة والامام والطهارة سواء كانت عن حدث او عن خبث هذه امها واجبة. هل هو الاصل في الطهارة كثير من الاحاديث والنصوص من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم -
[00:01:30](#)

قال رحمه الله تعالى المياه ثلاثة رحمه الله تعالى بان البيئة تتنوع حسب تنوع المياه قال لك بانها تتنوع الى ثلاثة انواع المياه وهذا ما عليه جماهير العلماء رحمهم الله تعالى -
[00:01:50](#)

وسياتينا في كلام المؤلف رحمه الله تعالى تعريف الطاهر تعريف النجس اما الطهور فهو الاصل الاصل في المياه انها ماذا؟ انها طهور. ولهذا قال لك المؤلف رحمه الله وهو الباقي على خدمته -
[00:02:20](#)

الماء الطهور هو الباقي على خلقته التي خلقها الله عز وجل عليها. من حرارة او او او ملوحة الى اخره وسواء نفع من الارض او نزل من السماء ما نحتاج يعني على صفة -
[00:02:40](#)

يعني على صفته التي خلقه الله عز وجل عليها. من حرام او برود عذوبة ونوحا. نبأ عن الارض نزل من السماء. هذا الظاهر. والاصل في المياه انها ماذا؟ ها انها طهور وينزل عليكم من السماء ماء ليظهره وانزلنا من السماء ماء -
[00:03:10](#)

في حديث ابي هريرة لما سأل الصحابة رضي الله تعالى عنهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر قال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القربة من الماء البحر؟ قال هو -
[00:03:40](#)

الاصل في المياه انه ماذا؟ طهور وهو هذا سيأتي له الانسان ان شاء الله بضوابط يسيرة المهم نفهم هذا الرباط ضابط في هذا الباب اندر اصل انها قبول وعلى هذا اذا شككت في اي ما هل هو طهور او لا؟ هل يرفع الحدث او لا؟ فالاصل له ماذا؟ ان -
[00:04:00](#)

نعم يرفع من باب اولى انه يزيل الخبث لان الخبث لا يشترط كما يقول الحنفية رحمه الله وقال لك المؤلف انبياء ثلاثة قال لك هذا رأي يقولون بان المياه بحسب ما تتنوع اليه ثلاثة اقسام طهور على الرمل الطهور وسياتينا ان شاء الله تعالى -
[00:04:30](#)

وسياتينا ايضا تعليم ماذا؟ طيب ما هو دليل؟ هناك ادلة كثيرة لكن نذكر ان الشرح هنا سيكون على سبيل الاختصاص نحاول ان شاء الله خلال هذا العام نأخذ المجد ان شاء الله -
[00:05:00](#)

وان شاء الله مع الاجازة الى المؤلف رحمه الله تعالى الجمهور يرون ان المياه بحسب ما يتنوع تنوع لثلاثة انواع طهور وطاهر ونجس.

ما هو دليلهم على ذلك؟ نعم. لهم ادلة منها - [00:05:20](#)

يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معها قربة من الباب افلا نتوضأ بماء احد كيف؟ لماذا قال الصحابة؟ ها؟ يعني هذا يدل على ان هناك ما لا يتوضأ به وهذا هو الذي سمي ماذا؟ ها؟ يسمى ماذا؟ الطاهر. يسمى الطاهر. انا توضأ - [00:05:50](#)

قالوا هذا يد على ان هناك ماء لا يتوضأ به ولهذا سأل الصحابة وايضا استنوا على هذا يعني من ادلتهم حديث آبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

قال اذا استيقظ احدكم فلا يغمس يده في الفنى حتى يغسلها ثلاثة فانه لا يدري اين ماتت فيها. فقالوا قول النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تغسل يدك في الاناء ها؟ هذا يدل على ماذا؟ على ان الماء فسد - [00:06:40](#)

وانه اصبح ما يطهر. وكذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال السنن لا يتوضأ الرجل بفضل ظهور المرأة. كون النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل ها ليس مطهر وانه طاهر وان الطاهر موجود. طيب الرأي الثاني ان الماء - [00:07:00](#)

قالوا اما الطهور فهذا هو الاصل بالنية وانزلنا من واما الطاهر اما الطاهر فقالوا واما النجس فدل لهم الاجماع. ودل له حديث ابن سعيد العلماء يجبروا على ان الماء اذا تغير بنجاسة فهو ماذا؟ فهو نجس. وكذلك ايضا حديث ابي سعيد ان النبي - [00:07:30](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان الماء الطهور لا ينجس بان الماء طهور لا ينجسه شيء لكن الاجماع على انه اذا تغير من نجاسة فانه يكون مع من؟ تكون نجسا. فخر بان الماء ينقسم الى القسم - [00:08:10](#)

وان بالنسبة لي الاحاديث التي بها من قال بان حديث ابي هريرة هذا لا يلزم ان يكون نجسا. لان قد يكون الصحابة استشعر عليهم شدة الملوحة شدة الملوحة الموجودة؟ وهل هذا يرفع الحدث؟ ولهذا ذكر كلاما قاعد عام - [00:08:30](#)

هو الطهور ما هو؟ الحل يعني هو كسائر الدنيا الطهور فقله لا يلزم كون الصحابة هذا فهم لا يلزم هذا هو فهم الصحابة قد يكون استشكل الصحابة لامر اخر نعم وهو ما - [00:09:00](#)

الملوحة موجودة في ماء البحر. واما قول النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن يغمس يده في الماء او نهى ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة ما تكلم عن حكم ما النبي نهى عن هذه الاشياء لكن ما ما ذكر - [00:09:20](#)

انتقل عن كونه طهورا. النبي عليه الصلاة والسلام ما تكلم عن حكمه. ما قال بان الماء اصبح طهور القاهرة لا يرفع الحدث. النبي صلى الله عليه وسلم نهى وهذا النهي - [00:09:50](#)

كما سيأتيك ان شاء الله لماذا يغرس الرجل وقيل بان النهر لان الشيطان لباس اليد قد يلامس الشيطان اليد عندما يراها يذهب رحمه الله وقال الشافعي انهم في بلاد الحجاز يستجبرون اذا انتهى الانسان من - [00:10:10](#)

ابن يستثمر الحجارة؟ فربما طاشت يده الى مكان القلب فنهى النبي صلى الله عليه وسلم هذا النهي لا يدل على ان الماء انتقل الى كونه طاهر من ما تكلم الحكم - [00:10:40](#)

فالصحيح في هذه المسألة ان الماء انما هو ماذا؟ نوعان هذا هو القصر والنجس خارج عن الاصل قال ومنه مكروه كمتبين بغير مماثل لما قال لك المؤلف رحمه الله طهور ما هو الطهور؟ المالك هو الباقي على صفته. التي خلقه الله عز وجل عليها - [00:11:00](#)

قال لك الان ان الطهور انواع النوع الاول طهور غير مكروه وهذا ما طابور غير مكروه هذا طيب النوع الثاني قال لك ومنه مكروه كمتقيد هذا الثاني طهور مقهور. انتبه لها لو قسم لك - [00:11:30](#)

الان يقسم لك الطهور. ها؟ فعندك اولا طهور غير مقبول وهو ماذا؟ هو الاصل. ثانيا طهور مكروه. ما هو الطهور المكروب؟ هو الذي تغير يعني بغير مخالط. وش مثله؟ تغير بالزفت. تغير بالزيت بالدهن. هذه الاشياء - [00:12:10](#)

ما تخافوا هذه الاشياء ما في مخالطة ما في ممازجة واضح وقوله بغير ممازج يخرج ماذا؟ ها؟ بالممازج. هذا الممازج ليس المتغير بالمماسك هذا ليس طهورا وانما هو الله طاهر فالتغير اسمان - [00:12:40](#)

بغير ممازج ها هذا وش طهور ولا طاهر؟ طهور طهور لكنه ماذا عامة لكن امه الثاني بغير ممازج فهذا ماذا كان ابن مازك فهو طاهر بغير ممازج طهور مهور لماذا قال لك مغفور - [00:13:10](#)

لماذا كرهوا؟ قالوا لان من العلماء من يقول حدا متغير بغير ممازج يصبح ماذا؟ طاهرا تصبح ظاهرا يقول حتى ولو كان التغير بغير ممازجة فانه يسلبه ماذا؟ يسلبه فقالوا بانه مقبول لهذه الخلافة. والرأي الثاني رأي ابن قدامة رحمه الله تعالى ان المتغير - [00:13:40](#) الماء المتغير. بغير ممازج. ها؟ انه ظهور بلا كرام. انه لا حكم شرعي يفتقر الى الدليل الشرعي الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:14:10](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله الحقيقة على الصلاة حيات الصلاة لا اله الا الله لا اله الا الله ثم قال رحمه الله تعالى ومحرم لا يرفع الحدث ويزيل الخبث. هذا النوع الثالث. قلنا - [00:15:10](#)

الماء الطهور انواع النوع الاول طهور غير مكروه. النوع الثاني طهور مكروه. النوع الثالث الماء الحار مثل الماء المقصود المسكوب والمنتهب والمختلس الى فهذه مياه محرمة. ما هو حكمها؟ قال لك المؤلف رحمه الله طهور لكنه محرم. لا يرفع الحدث - [00:16:30](#) يعني اذا توضع به المسلم لا يرتفع وضوءه واذا اغتسل اذا توضع لا يرتفع حدثه واذا لا يرتفع حدثه. هذا المحرم. وهذا ما ذهب اليه الشارع نهى عن السرقة عن الانتهاء عن الاغتباس من الظلم. قالوا والنهي هذا - [00:17:00](#)

اشهد ان والرأي الثاني ما عليه اكثر العلم ان الماء المحرم لان النهي هنا لا يعود الى ذات المنهج عنه. والى ولا الى شرطه المقدس. يعني النهي لا يقبل الا اذا عاد الى ذات المنهي عنه او شرطه المختص به. انما يعود الى من؟ شرط - [00:17:30](#)

وعلى هذا الصواب في ذلك انه يرفع الحدث قال لا يرفع الحدث ويسيب الخبث. لا يرفع الحدث ويزيل الخبث. يعني يزيل وهذا يدلك هذا مما يدل على ماذا؟ ها؟ ها - [00:18:00](#)

كيف فرقنا بين طهارة الحدث؟ فالصواب ان يرفع الحدث ماذا؟ وهنا الفقهاء يفرقون بين طهارة الحنان وطهارة الخبث ايها اخف؟ ها؟ ايها اوسع؟ هل طهارة الحنف اوسع؟ واخف او طهارة - [00:18:30](#)

ها؟ والفرق بين طهارة الحدث وطهارة الخلق من وجوه الوجه الاول ان طهارة الحدث لابد لها من نية. الوضوء لابد من نية غسل الى اخره. لكن طهارة الخبث هل تحتاج - [00:19:00](#)

لو كان عندك هذه الطاولة وقع عليها دم مسموم ثم نزل المطر الثاني ان طهارة الحدث لابد ان تكون بالماء اما طهارة ها ما يشترط الماء على لو وقعت نقطة بول على هذه الطاولة - [00:19:20](#)

ما يحتاجون لو وقع البول على هذه العبادة ثم تعرضت للشمس او الريق واذهبت نعم اذهبت اثار النجاسة ها نقول ماذا؟ طهر الفرق الثالث ان طهارة الحدث من باب الاوامر واما - [00:19:50](#)

الخبث فهي من باب ماذا؟ من باب هذه من باب الاوامر وهذي الفرق الرابع فرق طابع اين طهارة؟ الحدث لا يعلم فيها بالنسيان. ولا بالخطأ وصلى وهو محدث ايش حكم صلاته؟ غير صحيح لكن لو نسيت - [00:20:20](#)

وصلوا على عمامته نجاسة. ما حكم صلاته؟ نقول بان صلاته صحيحة. الفرق الخامس ما ذكره هنا. الماء المحرم يرفع الحد. لا يرفع الحد لكنه ماذا نعم قال رحمه الله هو المقصود وغير ذكر الناقة - [00:20:50](#)

من من المياه المحرمة ابار ثروت ابار ثمود محرم الا بئر الناقة بئر الناقة هذا ليس محرم. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:21:20](#)

لما استقوا من ابار ثمود وعجل عجيب امرهم ان يعرفوا العجيب للابل وان يشتكوا من من بئر ماذا؟ من بئر الناقة. فابار ثمود هذه يحرم استعمالها الا بئر معنى طيب ها الان هو كم ذكر المؤلف رحمه الله لانواع الماء الطهور كما ذكر في النوم - [00:21:40](#)

غير مكروه مكروه محرم فقيتان رابع نوع رابع والنوع الرابع طهور مبحر طهور مبكر كيف مباحث ابوه بعضهم يعني يكون طهورا وهذا فيه ضعف وهو ماذا الماء الذي خلت به امرأة لطهارة كاملة. ماء يسير اقل من القلتين. يعني الماء يسير - [00:22:10](#)

تقريبا اقل وقت كان سيأتينا توضع به امرأة او اغتسل طهارة كاملة هذا الماء الذي خلت به امرأة لطهارة كاملة طهور بالنسبة ها؟ للمرأة. طاهر بالنسبة للرجل. للرجل. الرجل ما يتوضأ. لكن المرأة - [00:22:50](#)

تتوضأ يزيل الخبث ولا يزيل الخبث؟ يزيل الخبث وهذا من القلوب ايضا الفرق السادس ان الماء الذي بطهارة كاملة يزيل الخبث ولا

يزيل الخبث ولا يرفع حدث الرجل الحكيم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان - [00:23:20](#)

الرجل بفضل طهور المرأة. وعند جمهور اهل العلم انه طهور. نعم. انه طهور. بالنسبة للرجل بالنسبة للمرأة واستدلوا على هذا حديث ابن عباس في المسجد ان النبي صلى الله عليه وسلم توقف قبل ما يقول - [00:23:50](#)

وعلى هذا ها النهي الوارد يحمل على ماذا؟ على التنزيل ذلك المؤلف الثاني طاهر لا يرفع الحدث ولا يزيل الخبث هذا حكم وليت المؤلف رحمه الله بدأ بتعريف القائل قبل ان يبدأ بحبه وهذا ايضا - [00:24:10](#)

من حسن التأديب بين الحقيقة ثم تبين الحكم هو المؤلف رحمه الله لا يرفع الحدث ولا يزيل الحدث. ما هو الظاهر؟ ذكر المؤلف رحمه الله تحته صورة. قال وهو المتغير بممازج طاهر. ومنه يسير مستعمرا لربه - [00:24:40](#)

فالظاهر ذكر المؤلف رحمه الله تعالى تحت الطاهر صورته ذكر سورة النوع الاول من الماء الطاهر ما هو؟ المتغير بممازج المتغير بممازجه بشيء يمازجه يخالط يعني اجزاء تخالطهم. مثل حرام - [00:25:10](#)

متغير الحبر متغير بالصبغ ونحو ذلك. فاذا تغير كثير من وصفه باللون ورائحته من اه طعمه فهذا يقول بانه ماذا؟ نقول بانه ماذا؟ لانه طاهر الشعر من نوعي الطاهر قال لك المؤلف رحمه الله يسير وهذا مصطلح اذا قال - [00:25:40](#)

الفقهاء رحمهم الله تعالى ما هو اليسير؟ والكثير. هذه قليل ويسير. اليسير ما كان دون والكثير ما بلغ قلتين فاكثر ما بلغ قلتيه فاكثر اليسير مستعمل في رفع هذا النوع الثاني انواع الطاهرة مستعمل - [00:26:10](#)

ما هو الماء المستعمل؟ ليس المقترف منه وانما هو المتساقط. من الاعظم الاضطهار الصغرى او من البدن في الطهارة القوة. فمثلا اذا توشأ فما تساقط القسمة الاولى من هذه مستعملة في اي شيء في رفع الحق. غسل يده - [00:26:40](#)

فهذا المستعمل في رفع الحدث يقولون بانه ماذا؟ يقولون بانه طاهر وهذا ما ذهب اليه المؤلف رحمه الله تعالى طيب والصحيح بداية الرأي الثاني اختيار شيخ الاسلام تيمية رحمه الله اين المستعمل في رفع - [00:27:10](#)

انه طهور. لان الحصى في المياه ما يعلقه. ما هو دليلهم على هذا قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يغتسل الجنب في الماء الراجح. لماذا قال قالوا بان النهي ينقض الفساد كان يؤدي الى تفسيد المال هذا يدل على انه اذا استعمل في رفع الحدث - [00:27:40](#)

انه يدل على ماذا؟ على فسادهم. الرأي الثاني انه طهور. وهذا اختيار ابن تيمية الامام احمد وكما تقدم ان الاصل ان القصر في المياه الطهورية واما طبعها هذا الحديث ها فكيف الجواب عنه؟ الجواب عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزام ولم يبين حكم الماء - [00:28:10](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام وانما نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الاغتسال لانه اذا اغتسل في فانه يقدره على غيره يفسده على غيره. يعني الناس يتقذرون منه لكن لا يلزم من هذا - [00:28:40](#)

ان ينتقل عن وصف هذا ما في دليل وعلى هذا نقول الصحيح في ذلك ها ان الماء تقوم ما لم نعم ما لم يوجد احد امرين الماء طهور ما لم يوجد هذا الامر الاول ان يتغير بظاهر - [00:29:00](#)

يسلكه عن اسم الماء المتقن. يعني يسلك منه صفة الماء المتعة. ينقله عن الماء المتعة اذا وضعت فيه زعفران اصبح اصغر ما يقال بانه ماء عند الافراق الماء زعفران او ماء حبل او يتغير بلا شأن - [00:29:20](#)

اما اذا لم يزل باقي على الوصف الطبيعي وصف الماء لم يتم يغير بنجاسة ولا بطاقة ينقله عن اسم الماء المطلق. ها فانه يعتبر ماذا؟ طهور. والمؤلف رحمه الله تعالى ذكر نوعين من انواع الماء الطهور. الاول ما هو؟ المتغير باي شيء؟ ها - [00:29:40](#)

والثاني المستعمل بقي ايضا على المذهب من يده قائم من نوم الليل. قبل وهو يسير قبل ان يغسل عشاء ايضا من انواع الطاهر على المذهب الانواع الطائر بالنسبة للرجل الماء الذي خلت به - [00:30:10](#)

امرأة لطهارة كاملة فهو طاهر من نسبة للرجل وطهور بالنسبة لمن؟ للمرأة. طاهر بالنسبة للرجل وطهور بالنسبة للمرأة. نعم. قال لك الثالث نجس مطلقا ان شاء الله الاسبوع القادم سنأتي بالبطولة ان شاء الله باذن الله وفق الله الجميع وصلى الله وسلم - [00:30:40](#)